

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل إخفاء الصدقة..)

ج 4 الشيخ مشهور بن حسن 3/01/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ها هو من سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله. اما بعد وصلنا للخصوة السادسة. من الخصال سبعة المذكورة في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المتفق عليه سبعة

يظلمهم الله تعالى في ظله. واريد قبل ان نقرأ الخصوة السادسة من شرح الامام النووي اريد ان اقف - [00:00:30](#)

القلب الذي في الحديث. وقلبت النظر مرات وكرات في من هو صاحب هذا القلب هل هذا القلب كما قال قاضي عياض ونقل كلامه

النووي في شرحه انه من الرواة عن صحيح مسلم ومسلم - [00:01:10](#)

وشيخه زهير بن حرب وشيخه يحيى بن سعيد القطان براء منه ام ان الوهم من مسلم او من شيخه او من شيخه الذي

اطمأنت لنفسي والذي اطمأنت اليه نفسي ما قررته فيما مضى - [00:01:49](#)

ان هذا الوهم ليس من صحيح مسلم. وانما هو من الرواة عن صحيح مسلم. وجدت الحافظ في الفتح فتح الباري في شرح صحيح

البخاري في الجزء الثاني صفحة مئة وستة واربعين - [00:02:22](#)

نقل واظن اننا سمعناه ولكننا لم نعلق عليه في الدرس الماضي واذكره لكم ثم اذكر لكم تعقبا يعني تعقب الحافظ ابن حجر على

الامام النووي قال تقابل الى رب وهذا الذي نقله الامام النووي. هكذا في جميع النسخ - [00:02:46](#)

التي وصلت اليها من صحيح مسلم وهو مقلوب القلب في الحديث انه من انواع الحليب. اهمله ان الصلاة في كتابه واستدركه عليه

شيخ الاسلام سراج الدين ابن رسلان في كتابه محاسن الصلاة - [00:03:22](#)

ثم من جاء بعده من من كتب في المصطلح جعلوه نوعا خاصا والقلب قد يكون في المتن وقد يكون في السند وهذا القلب في المتن

ورجل ذكر الله وذكره رجل تصدق بالصدقة فاخفاه. حتى لا حتى لا تعلم يمين - [00:03:55](#)

ما انفقت شماله هذا القلب الصلاة في الحديث حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه. واقتراح ان يسمى هذا النوع المعكوس واخذه من

بعده وسمه المأمون نرجو من كلام قاضي فكلام القاضي يقول جميع النسخ التي وصلت اليها - [00:04:21](#)

هي فيها حتى لا تعلم يمينه انفق الشمال. في النسخ العتيقة وجدت النسخ العتيقة المسلم في حاشيتها الصواب يمينه يعني صوب

الناسخ ما ورد في الرواية قد ان المعهودة في الصدقة لان السنة المعقودة في الصدقة باليمين. والنبي علمنا - [00:04:55](#)

صلى الله عليه وسلم الاشياء الجيدة والحسنة والتي يحبها الله الاشياء القذرة مبشرا وقد اعتنى النووي في شرحه على سنن ابي

داوود المسمى الايجاز في شرح سنن ابي داوود وسرد نحو ثلاثين خصوة تفعل باليمين. واستدركت عليه في تحقيق الالتفات -

[00:05:27](#)

الشاهد ان العبور الحسنة باليمين والصدقة من الامور الحسنة والامام المسلم الامام النووي وقد فضل اخفاء الصدقة والامام البخاري

قال صدقة النبي الذي يحبه الله صدقته باليد قال ابو رياض وقد ترجم عليه البخاري في الزكاة بان الصدقة. قال ويشبه ان يكون -

[00:05:56](#)

اللهم فيه ممن دون مسلم بدليل قول دليل قوله في رواية ما لك لما اوردها عقب رواية ابيد قال بمثل حديث عبيد الله. فلو كانت

بينهما مخالفة لبينها نحن الان - 00:06:26

نشرح بهذا الحديث بعد ان مررنا شرح الحديث من اول حديث الى مثل هذا الوهم وهذا الفرق مستسلم لا يسقط عليه مسلم يسكت عنه فلو كانت عند مسلم تبين هذا الكلام انا اقول صحيح - 00:06:51

والنزع في ام حجر بعد قلب تبينها كما نبه على الزيادة في قوله ورجل قلبه معلق بالمسجد. اذا خرج منه حتى يعود اليه فقلنا هذا ليس شك خطأ قلب معلق المسجد هي زيادة توضيحية تفسيرية رواها مالك على وجه اتى واكمل بدون - 00:07:13

بهذا نقول قد جعلنا منهج مسلم في المقارنة بين الالفاظ وفي التوضيح الزائد على الطراز على وجه المضطرب وما خرجنا عما قررنا ما هو نحو ذلك فيما مضى وفيما يأتي - 00:07:40

قال انتهى انتهى كلامي في قاضي الرياض الذي نقله الامام. الان نبدأ بتعقب محافظ ابن حجر للقاضي عياض وهو فصيل حاصل الامام وليس الوهم فيه ممن هو دون مسلم. اذا - 00:08:12

يقول ليس الوهم فيه ممن هو دون مصر او الحمد لله بل هو من شيخ من شيخ سؤال من هو شيخ شيخه يحيى بن سعيد القبطي فان مسلم اخرجه عن زهير الحق وابن مريم كلاهما عن يحيى - 00:08:39

واشهر سياقه بان اللفظ انا لا وافق الحافظ بقوله واشعر سياقه بان اللفظ صغير زهير ابن خرب مسلم قال في الحديث قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد باشا ونصف الاشعار - 00:09:20

تم التنسيق لا يوجد احتمال لقوم اخرين قال زهد طيب مشكلة الان في مشكلة حقيقة في الحديث بل هو فان مسلما اخرجه عن زهير واشعر سياقه بان الافضل صهيب انتبه. قال وكذا اخرجه ابو جهاد في مسنده عن زمر. دي مشكلة - 00:09:50

يعني ابو يعلى اخراج الحديث عن طريق زهير بن حرب عن يحيى ابن سعيد بالاسناد الذي معنا وبدلالة وان ابىد الله العمري عن خبيب ابن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة - 00:10:29

وذكر ابو لعلاء وحتى لا تعلم يمينه فقط شمال والخطأ مما دام انه ابو يعلى او كان له مسندان المطبوع وهو رواية ابي عمرو بن حمدان وهو مختصر فمسند ابياد المطبوع - 00:10:48

ليس فيه هذا الحديث اولا ليس فيه خلفاء الراشدين الله. والمسند الذي فيه مسند الخلفاء اربعة وعشرين اربعة. والذي في هذا الحديث رواية اخرى المفقودة بلغ بان اخا في القاهرة واخت - 00:11:28

كل يعمل في تجميع روايات البنوك وبلغ بان الاخت طبع مسندها بمجدد رواية ابن المقرئ لو اراد رجل ان يجمعه الشاهد من حديث في رواية ابن المقرئ وهي ليست بين ايدينا. ليست - 00:11:54

واخرجه الجوز في مستخرجه غير مسند للاسف. على الصحيحين. فخرج من الصحيحين عن ابي حامد ابن الشرقي عن عبدالرحمن ابن بشر ابن الحكم عن يحيى القحطان كذلك. رواه عبدالرحمن ابن بشر - 00:12:24

القلب وعقبه بان قال ابو حامد بن شرقي والجزم والجزم يكون يحيى هو الواهن قال قال سمعت ابا حامد ابن شرقي يقول عندنا واهم في ذلك انما هو لا تعلم شماله مما تنفق يده. قلت - 00:12:54

قوم يحيى هو الواهب فيه نظر يحيى القصاب والوان في نار ان الامام احمد قد رواه عنه على الصواب. وكذلك اخرجه البخاري هنا اي في الاداب عن محمد بن بشار من محمد بن بشار؟ شيخ مسلم - 00:13:29

شيخ البخاري اخرجه البخاري عن محمد بن بشار في الزكاة وفي الزكاة وكذا اخرجه اسماعيل فضيلة يعقوب الثورة وحفص بن عمر كلهم عن يحيى ابن السعيد على الصواب لآ الكثرة الكافرة ربطه ان يحيى بن سعيد - 00:13:53

على الصلاة بمن فيهم ظاهرة العجب روى هذا الحديث ابن خزيمة رقم ثلاثمائة ثمانية وخمسين عن محمد ابن بشار. عن يحيى ابن سعيد والله اكبر حتى لا تنفق حتى لا تعلم يمينه ما فقد شماله. وعند البخاري - 00:14:17

على الصواب تعليق الخطأ للرواد احب الي من تعليقه بالراوي اعني تعليقه لكن لما رواه جمع عن يحيى ابن سعيد بالقلب فاحتمل ان يحيى بن سعيد حدث به ببعض اصحابه على القلب - 00:14:47

لكن عدم ذكر الامام مسلم الخط يشير الى ان زهير ابن الخطاب سمعه من يحيى على الصواب وحين اذ يكون الخطأ من الرواة ان صحت رواية ابي يعلى ونحن لا نعلم عنها شيئاً الا النقل الذي اشار اليه ابن حجر رحمه من صحة - [00:15:15](#)

فلا يموت ان يكون زيادة بن حرب سمعه مرة عن الصواب سمعه مرة على الخصم لكن القرائن المذكورة في كلام القاظي عياض والذي قبلها واقراها الامام النووي تشير ان الخطاب - [00:15:45](#)

فلتكن رواية زهير بن حرب كرواية محمد بن بشار منذ محمد بن بشار بالدار رواه عنه بن يحيى بن قصاد ورواها عنه البخاري على الصواب. ورواها عنه ابن خزيمة على القلب - [00:16:02](#)

ولا يبعد ان يكون رواية القلب. رواية ايضاً من اخاه فالجزم في التخطئة تحتاج الى توضيح والى عدم وجود احتمال ان يكون هل خفوا منه تحاصر المخطئ من جميع الوجوه وتجتمع عندك الادلة من غير احتمال - [00:16:22](#)

ان فلان قد اخطأ هذا غير حاصل معنا التي ساقها القاضي اليوم تشير الى حفظ زهير ابن حرب لسكوت مسلم ثم اعتنى بالفرق بالرويدة بعدها رواية مالك والخلاف بين رواية مالك ورواية عبيد الله العمر - [00:16:55](#)

بالكلام الحافظ قال وكما ابا حامد دمرها عبد الرحمن يعني بشر ابن الحكم قد تابع زهير ترجح عنده ان وهو من ان الوهم لم يحدث. اذا كان الامر كذلك فيستدرك الحافظ اشياء - [00:17:22](#)

وانا ما تتبعت ولكن اه وجدت التابعون في المستخرج الجزء الثامن صفحة اربع مئة وتسعة وعشرين ورقم الحديث ثلاث واربع مئة وثلاثة وخمسين رواه عن عمر ابن شبة عن يحيى ابن سعيد بالقلب - [00:17:44](#)

الذي قلبه عن يحيى بن سعيد ليس فقط زهير وعبد الرحمن بن بشر وانما رواه بالقلب من؟ محمد بن بشار بن دار خزيمة. والآخر عمر ابن شبة عند من انت اه - [00:18:07](#)

فاذا اربعة ربوع يحيى ممكن ان يكون يحيى رواه الوجهين هو ان التخليص منه ويبقى الامر على الاطلاق قال لما رأى عبدالرحمن قد تابع زهير توجه عنده ان الوهب ابن يحيى وهو مكتمل - [00:18:30](#)

ان يكون النوم لما حدث به هذين خاصة. هذا ليش هيك صار يعني وهم يحيى لما حدثني عبدالرحمن ابن بشر زهير ابن حرب. وجدنا اثنيين اخرين ان يحيى بن سعيد رواه - [00:18:55](#)

في مجالس املائه التي يحضرها عدد كبير مرة اصابه مرة اخطأ فوز لمدة الرواية الصواب. فوزت اين الخطأ الخطأ من مع احتمال ان يكون الوهم منهما تواردا عليه طب واثنين البقية؟ اربعة في محل واحد عشر - [00:19:14](#)

فهو افترض ان الذي اخطأ على يحيى بن سعيد اسنان. ونحن ظفرنا باثنين من غير تمحيص وشد نفس في البعث فلو شتتنا النفس مبعثنا غيرهما والله اعلم اذا صار عندنا اما الاحتمال ان يكون واما الاحتمال ان يكون تخاليط - [00:19:53](#)

يحيى قد يقع ابن الوهم قد يقع لكن ما ذكرنا من علق الوهم به الا على الاهتمام في مثل هذه المسائل لو كان لجزر قطني كلمة لا شد النفس وجمامة - [00:20:19](#)

وكم كنت اتمنى لو ان نسخة من العلل جرى قطني في الظاهرية حتى يستفيد منها شيخنا الامام الالباني في نظره في تخريجه من كتاب العلل نسخ العلب في تركيا وليست في - [00:20:45](#)

وكل المعاصرين الذين يقومون ويتكلمون عن الشيخ الالباني يتعلقون بالدركة منهم من كان جريئاً نصح ومنهم من يأخذ كلامه من غسله فيا ليت لما الشيخ الالباني رحمه الله فكل من اصاب في تعقبه عشرين هو مسئول بكلامه - [00:21:07](#)

امام كبير. طيب. فراغ الكلام. هذه اعادة الهجر قد تكلف بعض المتأخرين مراده من الشرطة لما يقول بعض المتأخرين حافظ بالفتح يريد من يريد اما ابن التين وكلاهما له شر على صحيح البخاري ولا هو المطلوب الثاني غير المطلوب - [00:21:38](#)

حتى قالوا وراج او في تخطئته استطاع ان يضفر بمجلدة في توحيدهما الحق يعظم من نشره بمختصر البخاري وشرح المختصر هو نفسه في كتابه بهجة النفوس قرأت لكني في بعض الدقائق وانا الان اذكر لكم فائدة - [00:22:09](#)

وجدتم في البحث الالكتروني الان في قراءة الفحص الباري لم اجد الحافظ بالحجر تعقب ابن ابي جرة ولو مرة ولا ينقل كلامه ان في

سبيل الرضا والتقرير والقبول ولا يذكره في موطن تعقب - [00:23:01](#)

هذا الذي استقر في ديني يعني لست فاحصا ما استقر في من خلال قراءتي. انتم ممن يعرف الفحص والحاسوب انظر الكلام الحافظ هو ابن ابي جمال ان وجدتم تعقيبا او تخطئة لا فلو تكتبوا لي ورقة حتى اعجل هذه الامر الذي استقر عندي. طيب - [00:23:29](#) يقول وقد تكلف بعض المتأخرين توجيه هذه الرواية المقلوبة قال وليس بجيد لان المخرج ما معنى والرابع للصحابي هو هو شو يعني شو كلف قالوا صحابة وصحها للنبي صلى الله عليه وسلم قال حتى لا تعلم شيئا - [00:23:57](#)

تعقب هذا الكلام قد ليس بجد توجيه الرواية المطلوبة ان هذا صحيح وهذا صحيح. لان المخرج منتهي مخرج واحد النبي قال واحدة وما قال الاثنتين متى نلجأ صحة الروايتين عندما يكون المخرج مختلف - [00:24:30](#) قال بها صحابي. صحابي اخر قال شيئا اخر فهذا يوجه وهذا الصحيح باب الصلاة لما الصحابي واحد الوهم من من دونه انا عبيد الله اه شايف يحيى فيه ولا انا شايفه ولا على مال رفيق. على ان الوهم فيها من هون مسلم - [00:25:04](#) بقوله في رواية مالك مثل عبيد الله فقد عكس غيره وواصل مسلما بقوله في عبيد الله لكون به هذه الشاشة متساوية فقلنا ما لك لما يروي عن عبيد الله واما تارة يقدم تارة يؤخر. وهذا يحتاج منا للفقراء - [00:25:41](#)

الاحتمالات المذكورة في كثير من الشروط. كشرح محافظ وغيره. الان مع وجود الحاسوب ينبغي ان نقفز بالعلم الى قفزات الامام ان وجد رجال اصحاب بحث واصحاب همة الاحتمال كان هذا قصة - [00:26:06](#) الصواب ان يقال متى ما متى مسلم يقدم رواية مالك عن عبيد الله رويته بلال الملك وسفاجنا رسالة علمية كثير طلبه يشكون المسائل من رسائل والمواضيع وما اظهر المواضيع في من خاض ودرس - [00:26:26](#) في من قرأ والذي لا يقرأ يقول ماذا ماذا؟ وهذه فائدة لبعض اخواننا ممن كتبوا عن مثل مسلم. هذه فائدة وهذه الفائدة تحتاج ايضا للتفصيل. قال الحافظ ابن حجر والذي يظهر - [00:26:49](#)

مسلم لا يقصر لفظ المثل على المساوي في جميع اللفظ والترتيب بل هو في المعظم اذا تساوى في المعنى كلام عام جيد وصحيح لكن نحتاج الى قيود والمعنى المقصود من هذا الموضوع انما هو اخفاء الصدقة - [00:27:09](#) ايه ده ان القلب من الرافع المسلم صحيح ويحتمل ان يكون يحيى بن سعيد لانه اربعة روان بالقلب في بعض الاحايين خلط فيه ولكن مسلم لا يروي عنه الا ما صحه. فان اخطأ فانه فان له وسيلة - [00:27:32](#) في بيان الخصاص وهذه الوسيلة شارك فيها مسلم دروب والوان ذكرناها في غير هذا الموضوع في متى يعلن مسلم او متى يشير الى الاعلام ان روى رواية معذور انا بدي عزة في هذا الباب الان نسمع شرح القاضي عياض وقد عالجتنا هذه النقطة بشيء من تفصيل - [00:28:05](#)

الخطوة السادسة. قال الامام النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. هكذا وقع في جميع نسخ مسلم في بلاد - [00:28:33](#) وغيرها. وكذا نقله القاضي عن جميع روايات نسخ مسلم لا تعلم لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. والصحيح المعروف حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه هكذا رواه مالك في الموطأ والبخاري في صحيحه وغيرهما من الائمة. وهو وجه الكلام لان المعروف في النفقة فعلها باليمين - [00:28:53](#)

قال القاضي وبشبهه ان يكون الوهن فيها من الناقلين عن مسلم. لا من مسلم بدليل ادخاله بعده حديث ما لك رحمه الله وقال بمثل حديث عبيد وبين نعم. وقال بمثل حديث عبيد له وبين الخلاف فيه في قوله وقال رجل معلق بالمسجد. اذا خرج منه - [00:29:17](#) حتى يعود فلو كان ما رواه مخالفا لرواية مالك لنبه عليه كما نبه على هذا الكلام هذا الذي تمدناه وهذا لا ينفي ان يكون يحيى بن سعيد قد رواه وحمله عنه مجموعة من رواد ظفرنا باربعة منهم - [00:29:46](#) على القلب ولكن ليس هذا هو الصواب وليس هو المحكم. ومن المعلوم ان الكبار فيحيى ابن السيد القطان له مجالس املاء كثيرة روى الحديث الواحد قد يمليه اكثر من مرة. كالتقدم لي اكثر من مرة فلا يبعد هذا. لكن يبعد جدا ان يكون هذا الخضم - [00:30:09](#)

وقع لزهير ابن حرب فغيره. او انه لم ينتبه الى هذا الخطأ. بدلالة انه لما قابل رواية وهي على الجاح حتى لا تعلم شماله ما تنفق يساره ما تنفق يمينه ما اشار لهذا الفرق لما ذكر الفرق - [00:30:29](#)

والله تعالى اعلم. والان من فوائد من حتى لا تعلم هو رجل تصدق بصدقة فكرها لماذا ذكرها ليشمل جميع ما تصدق به سواء كان جريدة كثيرا قليلا الشعور كانت الصدقة زكاة ان تصوف - [00:30:49](#)

رجل تصدق بصدقة كلام يأتي قال على كلام الصواري ان الصدقة في الشر ان الذي يفعل في السر هو صدقة والذي يفعل في الجهر هو الزكاة وهذا الكلام ليس للصحيح يصبح فقد تكون الزكاة للشرب - [00:31:31](#)

وقد تكون الصدقة بالشر فنقيد ان الصدقة اقول بالشر وانما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل تصدق بالصدقة فذكرها وهذا التبكير للتقليد او للتكفير او سواء كان جهرا ام كانت سرا - [00:32:03](#)

سقفة هذا فضل على اخفاء الصدقة لكن لو تعرضت قراءة القرآن صلى الله عليه وسلم الجاه والصدقة الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة. هم القرآن كالنور للفرق هذا جائز لكن الاصل في الصدقة تكون في الشر - [00:32:38](#)

والله الواضحة ان تبدوا الصفقات فنعم ما هي. وان تخفوها وتؤتوها فقراء هو خير له ان اخفيت عقلك قال الله عز وجل فنعم ما هي نسمع كلام الامام قال النووي رحمه الله تعالى وفي هذا الحديث فضل صدقة السر. قال العلماء وهذا في صدقة التطوع. فالسر فيها افضل - [00:33:12](#)

لانه اقرب الى الاخلاص وابتعد من الرياء. واما الزكاة الواجبة فاعلانها افضل. وهكذا حكم الصلاة فاعلان فرائضها اه افضل واصرار نوافلها افضل. لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - [00:33:46](#)

خلينا نتناقش الاصل الذي قاس عليه ومباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة الصلاة في بيته لو ان رجلا دخل المسجد وجد الجماعة قد انتهت ايها الافضل ان يصلي الفريضة في المسجد اهل البيت - [00:34:06](#)

طيب لو انقلب الى اهله الى بيته او بيته من فصل فريضة في البيت. ايها افضل؟ ان تصلى جماعة في البيت ام يصلون فرادى جماعة كلامنا ان شاء الله ان طلب على الجهر بالصدقة في صور كانت صدقة مطلقة ام كانت زكاة - [00:34:31](#)

ان تخص الناس على فعلها هذه قرية صفطي فالفعل الذي الذي يتعدى الى الغيث افضل من الفعل الذي يفعله صاحبه ومع هذا فهذا جالس وهذا جالس. نعم. قال رحمه الله تعالى قال العلماء وذكر - [00:35:11](#)

يميني والشمال مبادرة في الاخفاء والاستتار بالصدقة. وضرب المثل بهما لقرب اليمين من الشمال وملازمتها لها معناه لو قدرت الشمال رجلا متيقظا لما علم صدقة اليمين لمبالغته في الاخفاء. ونقل القاضي عن بعضهم ان - [00:35:36](#)

مراد من عن يمينه وشماله من الناس. والصواب الاول. وان الصواب الاول لو قد توفى ان الشمال رجل اسحاق صادق واليمين كذلك تتصدق الانسان باليمين الرجل الذي على اليمين لجعل الشمال - [00:35:56](#)

اعطاء السلطات لا حصر لها. قل كثيرا وكثيرا جدا ممكن ان يعمل عندك رجل فقير. فتعطيه ما يريد وتقول الزائد او ان تزيده على ما طلب فهذا ايضا صدقة من ذكر الثاني قد كان بعضهم - [00:36:16](#)

لما يمر بمسجد ويكون هذا المسجد فيه عدد كبير من الفقراء يخرج ماله ونرميه ويخرج ما يعرف من يأخذ اخفاء الصدقات او يضعه في مكان ويخرج. الناس لا يعرفون ماذا وضع - [00:36:54](#)

يكتشفونه فيما بعد او تعلم انه وتمشي ان هذا الثاني دينار حاضر يا ابني. العطف والشفقة والرحمة الفقراء لهم صورة. اذا قال بعض علمائنا المفاضلة بين الغني الشافع والفقير الصابر - [00:37:16](#)

تفضلوا الفقير الصابر على الانشطة الغني يجب عليه والفقير لا يجب عليه ان يقرأ الفقير في المصادرة للسفرة لا بذاتها مناسبة في هذه قسوة ثالثة وبقيت الخطوة السابعة ورجل ذكر الله - [00:38:23](#)

ما معنى ذكر الله خاتم انه في خلوة ان قلبه خال عن التفات شئ غير الله ذكر الله بين يديه ذكر الله بين يديه هو ليس هو الذاكر انما الله ذكر عنده - [00:39:15](#)

ذكر الله بين يديه اذا ما معنى ذكر الله خالية الخلوة والانفراد وما يراه احد ان قلبه متعلق بالله لا يلتفت الى سواه وهو مخلص في فعله. [وحيثذ يجوز ان يكون غيره - 00:40:09](#)

قد ذكر الله وهو الذي تفيض عينه. انه مستحضر ان الله جل في علاه ينظر الاجتماعي وارده نسمع خلال الشهر. قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه. فيه فضيلة البكاء من خشية الله تعالى. وفضل طاعة السر لكمال الاخلاص فيها - [00:40:38](#)

والله اعلم. طيب فقوله صلى الله عليه وسلم رجل ذكر الله في الرجب المبارك البخاري وذكر الله في خلاء مع ان الفرض هو الدمع للعين مبادرة كانه يدل على ان العين كلها اصبحت دمعا فيارا. وفيض العين وركابها. وهو على حسب - [00:41:09](#)
يكون من امرين الاكمل ان يكون شوقا يلا وكذلك ان يكون خوفا يذكر ان شاء الله استقبل عظمتة وجلاله انت يا الله انا عبد وانت ربه. انا لا اصف وانت كافر - [00:42:05](#)

وانا عصيتك فيقع البكاء بسبب زمه. والاول يقع البكاء بسبب الشرب سيكون ذكر الله بقلب وذكر الله باللسان. خاليا عند الخلوة وكما قال الشاب فهذا ابعد من الرؤية والسبب بمعنى اخر ان يكون - [00:42:42](#)

خاليا من الالتفات بغير الله عز وجل ولو كان في الماء ويؤده رواية البيهقي ولكنها خليط صهيب عن ابي عن ابي هريرة وفيها عبدالله بن عامر الاسلمي ابو عوف قد ذكر الله به - [00:43:10](#)

توضح ان الاصوات انه وحده انه في خلوة والرواية التي انه كان في ملأ ذكر الله بين يديه في هواه الجو الزقي ففاضت عيناه من خشية الله تفيض العين خشية الله - [00:43:33](#)

الراجح انه كان في خلوة انا اندثرني في نفسه ذكرته في نفسي ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هو خير منه. هذه السبعة المذكورة في حديث ابي هريرة وقلت لكم ان الامام وان السيوطي اوصلها الى ثلاث وسبعين - [00:44:01](#)

اخواني جمعت جميع هذه الروايات صنعت ليلا واوصلت الليل الى مائتين وخطوة واحدة. والله تعالى ناتي الان الى خديجة اخرجته مسلم من ثلاثة طرق وهو من حديث ابي هريرة وهو متفق عليه واخرجه الامام البخاري في موطن علمه - [00:44:33](#)

قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب بيان ان افضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح. اذا افضل صدقة عند الله ان تكون تجاهد نفسك على ان تخرج الصدقة فتكون افضل من اجل المجاهدة. نعم - [00:45:07](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم - [00:45:35](#)

فقال ان تصدق وانت صحيح شحيح. تخشى الفقر وتأكل الغنى. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا. الا وقد كان لفلان. هذا حديث خماسي جل هوته من المخرج فجرير هو ابن عبد الحميد القعقائي - [00:45:54](#)

والشكر والطب عاهرة ابن عمرو ابن جرير البجلي كله كوفي. والاول وابو هريرة هذا الحديث وهذا الحديث عن جرير مباشرة فكأن احمد شيخ لمسلم فيه وهو كذا عن احمد اجلس حديث مر بنا بعضها - [00:46:22](#)

ولكن لفظ احمد غير لفظ فلقد اثبت في المسند قال اي الصدقة افضل؟ وفيه ايضا ما يفيد ان السائل اي سائل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال هو فقال - [00:47:02](#)

عن الوري قد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ولكن لفظه اي الصدقة افضل. هنا قال بين الصدقة شئ اعظم عند الصبراني من حديث ابي زر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صدقة افضل - [00:47:25](#)

هنا المسابقات الاعظم احمد رواح عن جرير اي الصدقة افضل وعند احمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هذا يشير الى ان السائل من؟ الله لكن جواب النبي صلى الله عليه وسلم لابي زر قال - [00:47:52](#)

جهد مقل وابدأ بمن تعيني اي صدقة افضل جهد الموقف الذي يدخل عليك قليل سبحان الله القليل جهدا وقل والصدق الافضل ان تبدأ بمنتهى اختلاف الجواب يشير الى انه ليس هو السائق - [00:48:20](#)

في حال السؤال في حال اللفظ احمدا مع هذا الحديث يشير الى ان المراد ها هنا بقول ابي هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل هذا الرجل هو افضل. اختلاف الجواب يضعف - [00:48:46](#)

سلاس الجوال يضعف ان يكون هذا الرجل هو ابو ذر ولكن يبقى ابو ذر ثمنا. يبقى ابو ذر على الاحسان فقال يا رسول الله اي الصدقة في اعظم بمعنى اعرف بمعنى افضل - [00:49:09](#)

بمعنى ان صدقة اكثر اجرا قال ان تصدق وانت شهيد لم تدخل في مرض مخوف اربعة شمال يغرب على ظهر الداخل فيه انه سيموت ومرض المعتاد الذي في العادة تقع الاصابة به ثم يشفى ثم يبرأ. فالمراد انت صحيح ان تدخل في مرض مغفور - [00:49:30](#)

الشهيد بخيل ما الفرق بين البخل والشكر البخل لا يكون الا بالمال والشح يكون فيه المنع على الاطلاق من غير الماء يسمى بخلا يعلم ان الصبح اوسع من الاخوة. فان كان - [00:50:08](#)

اشق بالماء فقط فهو وان كان لغيره فهو الشح. ودل على ذلك رواية الامام ابي داوود قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والخشوع فانه اهلك من كان قوله - [00:50:46](#)

الله فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا. وامرهم بالقطيعة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ابي داود قال اياكم والشر. فانه اهلك من كان قبلكم امرهم سخنة بالماء. فالشح او صوب للماء. والبخل نوع من انواع الشح - [00:51:06](#)

او هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تصدق وانت صحيح شهيق تخشى الفقر وتأمل الغنى يخشى الحق ويعمل الغناء يحسد لكن هذا مع انه يأمل الغناء ويخشى الفقر يتصدق لانه يعلم ان هذا المال ليس فيه نقص سليس واقل - [00:51:38](#)

وانما هي زيادة هي نماء هي بركة الله يبارك المال الذي ينفق ينفق منه قال الصدقة لا تؤخرها ابدا. متى جاء الظرف الذي تنفقه فيها لا تؤخر الصدقة ابدا. ولا تؤمن حتى اذا بلغت الحلقوم الحلقوم مجرى النفس - [00:52:06](#)

مجرى الطعام والشراب. هذا الفرق بين النفس. والمريء والشراب وحتى اذا قاربت على الخروج من البدل للوفاء قلت وانت في فراش الموت لفلان الا وقد جاء لفلان وهو مبدأ درسنا القادم ان شاء الله ذكر تبويبات الامام البخاري على هذا الحديث والله تعالى اعلم - [00:52:36](#)

اخوتي يسأل فيقول ما الدليل على ان الظل هنا هو ظل العرش ما ثبت عند سعيد ابن منصور عن سلمان سبعة يظلهم الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:53:11](#)

سبعة يظلهم الله تعالى في ظل عرشه. هذه هذا الحديث سمعته صحيح وهو دليل قاطع على ان مراد سبعة يظلهم الله في ظله. اي ظل العرش. هل من رآته زوجته يبكي من خشية الله - [00:53:30](#)

الواقع تحت الحديث على رواية ان القلب لم يلتفت الا الى الله على الواثس غير ولكن على رواية الخفاء رواية ابن المبارك فينبغي ان تكون في السر هل ان تعلم زوجك عنك صلاحا - [00:53:51](#)

يا من وصيما هل هذا فيه مضرة؟ لا انت وزوجك سياد. لذا لا يجوز ان يتواصى رجل ويتداعى على قيام الليل الا مع زوجه ويضحك الله لرجل اخذه حفنة من ماء فرشها في وجه زوجته. او الزوجة تأخذ عفنة من ماء فترشها في وجه زوجها - [00:54:10](#)

بعض الحمقى قد يطلق كل زوجة العلماء نساء الله العافية. فان تعلم زوجتك منك صلاحا وصيما خوفا وبكاء. فلا حرج فيها لكن التمام والكمال كما صح عند وكيل وهمام كلاهما في الزهد كان الرجل يضع رأسه - [00:54:35](#)

بجانب رأس زوجه على الوسادة فيملؤها دموعا وهي لا تعلم هو يقف يظهر انه يقظ ولكنه متمد. وزوجته بجنبه زوجته نائمة وهو يبكي من خشية الله وزوجته لا تعلم عنه شيء - [00:55:01](#)

فهذا حال الانسان الصادق. اسأل الله ان نكون واياكم من الصادقين. ذكرت ان الاكمل بكاء الشوق من احب الله احب الله لقاءه الى تبكي وتحب ان تلقى الله وتبكي شوقا الي. فالله يحب لقاءك - [00:55:24](#)

هذه القرينة التي تجعل ان بكاء الشوق مقدم على بكائي الخوف وقرنتك الخوف تكون من خلال معصية غالبا من خلال معصية اما بكاء الشوق لا يلزم منه المعصية بكاء الشوق لذا قال العلماء بكاء الشوق في درجة اعلى من درجة بكاء الخوف. اخ افادنا -

الحقيقة لا انظر في مستخرج ابي نهي بكثرة التطبيع فيه تصنيف التهريب مستخرج بجوانا كثير فيقول هو من اورد الرواية الذي يعلى اظن اذا ورد ابو نعيم رواية لابد تكون ابن الاقرع نبيا - [00:56:28](#)

انها ليست في رواية ابي عمرو بن حمدان التي نظرنا فيها وهي المطبوعة. طبع يعلم الرشيد وكلا الطبعتين عن بن حمدان من رواج بن حمدان عن ابيان. فالاخ يفيد جزاه الله خيرا. يقول اه عند ابي - [00:56:51](#)

حيث المستخرج ورقم الفين وثلاث مئة وخمسة. من طريق ابي اعلى عنج وهل وجمع معه اسانيد اخرى ولم يسق اللفظ لكن وقع عنده على القلب يعني في المستخرج اورده عن جماعة عن يحيى ابن سعد - [00:57:09](#)

واورد لفظا ثم قال بعد اللفظ قال هذا لفظ عمرو ابن شبه له كتاب مقبول اسمه اخبار المدينة بذيء للغاية وهو من اوائل من كتب في اخبار الخوارج ويا ليتنا نجد اخبار الخوارج. لعمر بن شبه اليك لنجد هذا الكتاب - [00:57:37](#)

هذا الكتاب مفقود. وهو من اوائل من كتب عن اخبار الخوارج. واخبار الخوارج فيها شيء من خفاء من وقف على تفاصيل الخوارج يجد تنفييرا شديدا منه التي تنقل عن عمر ابن الخوارج ونقل حافظ بعض الحافظ ابن حجر بعض هذه الاخبار فيها تنفير شديد من - [00:58:04](#)

والله يا اخواني انا اعجب. اعجب عجب شديد واتامل كثيرا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج يقول لا ان ادركته النبي الرحيم بالامة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ الخوارج فقالتت اقلعت - [00:58:29](#)

هذا هذا دلالة على حال هؤلاء القوم هؤلاء القوم ليسوا بشرا الف بشر النبي قال صلى الله عليه وسلم لاقتلهم قد تعاد. يعني لاقتلهم واغلظ واشدد عليهم وموضوع الخوارج ما ينبغي ان نتهاون فيه - [00:58:50](#)

طيب قال وكذلك اخرجه الخرائط في خلال القروب عن عمر ابن شبه الوجه المحفوظ ابو قوانا اخرجه لفظ مخلوق هنا مسألة حبستها لكن لابد ان اذكرها الان عمر بن شبه نافذ محفوظ عند سلال القلوب - [00:59:15](#)

القلوب كذلك مليء بصحة قلوب فيه تطبيع كبير. حتى طلبت من بعض اخواننا السودانيين ان يعمل على تحقيقه بعد توفير النسخ اللازمة في تحقيق اعداد العدة هنا انه على مزق - [00:59:43](#)

اخوانا الذين يحبون التحقيق او يعني يريدون انفسهم لان يخدموا تراث الامة ووجدت هذا في كثير من الكتب وهو مزلق خطير وشديد مثلا مخطوط ليس له الا نسخة تصوير عربي - [01:00:09](#)

تنظر في المخطوط ما وجدت او تترشح وامامك مراجع. انتبه امامك مثلا صحيح البخاري صحيح مسلم مسند احمد موسى مالك سنن اربعة فتثبت ما في هذه الكتب ولا تثبت ان هذه المرة - [01:00:32](#)

وهذا الكلام موجود في المخبور فضيلة الشيخ حمدي عبدالمجيد رحمه الله في مواطن المعجم الكبير يثبت ما في الكتب وليس رواج الخبراء مع ان مخرجين يذكرون غير الذي اثبت وكتب العلل وكتب الضعفاء يذكرون الرواية المعلى تحسيسهم فلان في غيره لانه ما تثبت - [01:00:57](#)

الامر ليس بحسن هذا مجلق قصير وقصير جدا. يعني يمينه وشماله ما هو المخلوق؟ اي نسخ اكتمل هل جميع النسخ اثبتت هذا الذات؟ وهذا لما يكون عند الخلاف امام حافظ ومقدم على ما في كتابه - [01:01:30](#)

خرائط على الجادة كتاب اه ابو هواء كتاب ابو عوان المستخرج فيه انه قال حتى لا تعلم يمينه هذا مصدر خطير انه الانسان مصدر كتابا ولا يثبت ما في سورة المخطوب والشيء الذي لم يعرف - [01:01:51](#)

لم يكن لم يحسن ان يقرأه او الطمس او قد تكون هذه الورقة ما صورت له او صور له متن ولم يصور له من قبل فيه الاسناد. فيثبته على الجادة على ما في - [01:02:14](#)

هذي قيام هذه خيام هذا لا يسوى هذا لا يسقط عند الله عز وجل. هذا مطبخ خطير من مزلق التحقيق طيب. ان شاء الله. فيه اسئلة اخ يقول هل ممكن المشايخ مسلم - [01:02:31](#)

لا الامر بارد الا ان يكون قد رواه مرتين بلفظ شيخه يحيى بن سعيد. على فرض ان يحيى بن سعيد قد وهم فيه قد يقود الارباع اخفوا

على يحيى بن سعيد - [01:03:04](#)

قد يكون الاربعاء قال والحفظ يقول لذا قال اهل العلم الحديث لا يعرف الا بجمع طرقه الحديث لا يعرف الا بجمع هل هناك فرق بين

الصدقة والزكاة انما الصدقات للفقراء - [01:03:28](#)

انما الصدقات والزكاوات. انما الصدقات الزكاوات واستقر الامر اخيرا ان الزكاة هي الفريضة والصدقات هي التي تؤدى نفلا اما في

القرآن فقد سمى الله جل في علاه الزكاة سماها الصدقات. والله - [01:03:48](#)

هل التصدق بخمسة قروش بعد صلاة الفجر يقع تحت الحديث؟ من لا يملك الا خمسة قروش فليصدق بها وربما تزيد على الكثير

مما يملك الاغنياء فقد ثبت عن ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق درهم مائة الف درهم. والله تعالى - [01:04:14](#)

- [01:04:44](#)